

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

دور إدارة مخاطر المشاريع في تعزيز نجاح المشاريع في المنظمات السعودية

اسم الطالب

مهند سالم ابوغمري

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

التاريخ - الفصل الدراسي

جدول المحتويات

٤	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٥	١,١. المقدمة:
٦	١,٢. مشكلة الدراسة
٦	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٦	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٧	١,٣. أهمية الدراسة
٧	١,٣,١. على المستوى النظري:
٧	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٨	١,٤. أسئلة الدراسة
٨	١,٥. أهداف الدراسة
٨	١,٦. فرضيات الدراسة
٨	١,٧. نموذج الدراسة
٩	١,٨. منهجية الدراسة
٩	١,٩. الدراسة الميدانية
٩	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١	
	٠
١١	٢,١. المقدمة:
١١	٢,٢. المتغير المستقل
١١	٢,٣. المتغير التابع
١١	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١٢	٢,٥. الخاتمة
١٢	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

تعد المشاريع من الأدوات الأساسية التي تعتمد عليها المنظمات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتطوير خدماتها ومنتجاتها، إذ أصبحت المشاريع وسيلة مهمة للتطوير وتحسين الأداء والاستجابة للتغيرات في بيئة العمل. ومع زيادة حجم المشاريع وتعدد أطرافها وتعدد متطلباتها، لم تعد إدارة المشروع مقتصرة على التخطيط والتنفيذ فقط، بل أصبحت تشمل القدرة على التعامل مع حالات عدم التأكد التي قد تؤثر في الوقت والتكلفة والجودة ونطاق العمل. ومن هنا تبرز أهمية إدارة مخاطر المشاريع بوصفها مدخلاً إدارياً يساعد على الاستعداد المبكر للمشكلات المحتملة وتقليل أثارها قبل أن تتحول إلى معوقات حقيقية أمام نجاح المشروع.

يقصد بإدارة مخاطر المشاريع مجموعة من العمليات المنظمة التي تهدف إلى تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها، ثم اختيار الاستجابات المناسبة لها ومتابعة أثر تلك الاستجابات خلال مراحل المشروع. وتؤكد المواصفة الدولية لإدارة المخاطر أن إدارة المخاطر تساعد المنظمات على فهم المخاطر وتحليلها ومعالجتها بصورة متكاملة مع الحوكمة والتخطيط واتخاذ القرار (المنظمة الدولية للمعايير، ٢٠١٨). كما ينظر دليل هيئة المعرفة في إدارة المشاريع إلى إدارة المخاطر باعتبارها أحد المجالات المهمة التي تدعم تحقيق النتائج المتوقعة للمشروع وتساعد فريق المشروع على التعامل مع التهديدات والفرص بطريقة منظمة (معهد إدارة المشاريع، ٢٠٢١).

وترتبط إدارة مخاطر المشاريع بنجاح المشروع من خلال قدرتها على توفير رؤية مسبقة حول مصادر التهديد والفرص، وتحسين جودة القرار الإداري، ورفع مستوى التنسيق بين أصحاب المصلحة. فالمشروع الناجح لا يقاس فقط بإنجازه ضمن الوقت والميزانية، وإنما يقاس كذلك بمدى تحقيقه للقيمة المتوقعة ورضا أصحاب المصلحة عنه. وتشير بعض الدراسات إلى أن قيمة إدارة المخاطر لا تظهر بصورة واحدة في جميع المشاريع، بل تتأثر بطبيعة المشروع وتوقعات أصحاب المصلحة وطريقة استخدام أدوات المخاطر داخل المنظمة (ويلمن، ٢٠١٩).

وعلى الرغم من انتشار مفهوم إدارة المخاطر في الأدبيات الإدارية والمهنية، إلا أن التطبيق العملي له لا يزال يواجه عدداً من التحديات، مثل ضعف توثيق المخاطر، أو تأخر الاستجابة لها، أو التعامل معها بوصفها إجراءً شكلياً لا يرتبط بالقرارات اليومية للمشروع. كما أوضحت بعض الأدبيات أن إدارة المخاطر قد تسهم في نجاح المشروع عندما ترتبط بسلوك أصحاب المصلحة ومشاركتهم الفعلية، وليس بمجرد وجود نماذج أو قوائم للمخاطر فقط (دي باكر، ٢٠١٠).

بناءً على ذلك، يركز هذا البحث على دراسة دور إدارة مخاطر المشاريع في تعزيز نجاح المشاريع في المنظمات السعودية، وذلك من خلال توضيح العلاقة بين إدارة المخاطر كمدخل إداري منظم وبين نجاح المشروع كمخرج تسعى المنظمات إلى تحقيقه. ويأتي اختيار هذا الموضوع بسبب أهميته العملية للمنظمات التي تعمل في بيئات متغيرة، وبسبب الحاجة إلى فهم أفضل لكيفية تحويل إدارة المخاطر من إجراء نظري إلى ممارسة فعلية تساعد على تحسين نتائج المشاريع.

١,٢. مشكلة الدراسة

تواجه كثير من المشاريع تحديات متكررة تؤثر في قدرتها على تحقيق أهدافها، مثل التأخر في الجدول الزمني، وتجاوز التكاليف، وتغير نطاق العمل، وضعف التنسيق بين الأطراف المعنية. وغالباً لا تكون هذه التحديات ناتجة عن سبب واحد، بل ترتبط بمجموعة من المخاطر وحالات عدم التأكد التي تظهر أثناء دورة حياة المشروع. وتزداد المشكلة عندما لا يتم التعامل مع المخاطر بطريقة استباقية ومنظمة، بل يتم انتظار حدوث المشكلة ثم محاولة معالجتها بعد أن تكون قد أثرت في أداء المشروع. لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في وجود حاجة إلى فهم دور إدارة مخاطر المشاريع في تعزيز نجاح المشاريع، وبيان مدى مساهمتها في الحد من التعثر وتحسين جودة القرارات المرتبطة بالمشروع.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

على الرغم من أن الأدبيات السابقة تناولت إدارة المخاطر باعتبارها أحد مجالات إدارة المشاريع، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التي توضح العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع بصورة أكثر تكاملاً. فبعض الدراسات تركز على الإجراءات الفنية مثل تحديد المخاطر وتحليلها، بينما تشير دراسات أخرى إلى أن نجاح إدارة المخاطر يعتمد كذلك على فهم أصحاب المصلحة وسلوكهم وطريقة إدراكهم للمخاطر (دي باكر وآخرون، ٢٠١٠). كما أن مصادر عدم التأكد في المشاريع لا تقتصر على الأحداث المحتملة فقط، بل تشمل نقص المعلومات والغموض وتعدد مصالح الأطراف وتغير الأولويات خلال مراحل المشروع (أتكينسون وآخرون، ٢٠٠٦). ومن هنا تظهر فجوة نظرية تتمثل في الحاجة إلى ربط إدارة مخاطر المشاريع بمفهوم نجاح المشروع بصورة تشمل الجوانب الفنية والتنظيمية والسلوكية معاً.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، قد تمتلك بعض المنظمات نماذج وسجلات للمخاطر، لكنها لا تستخدمها دائماً بشكل فعال في التخطيط والمتابعة واتخاذ القرار. فقد يتم إعداد سجل المخاطر في بداية المشروع ثم لا يتم تحديثه باستمرار، أو يتم تحليل المخاطر دون وجود استجابات واضحة ومسؤوليات محددة. كما قد يؤدي ضعف التواصل بين فريق المشروع وأصحاب المصلحة إلى عدم اكتشاف المخاطر في الوقت المناسب، مما ينعكس على الجدول الزمني والتكلفة وجودة المخرجات. لذلك توجد فجوة تطبيقية تتمثل في الحاجة إلى توضيح كيفية تفعيل إدارة مخاطر المشاريع بوصفها ممارسة مستمرة تساعد المنظمات على رفع فرص نجاح مشاريعها وليس مجرد إجراء إداري شكلي.

وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو الآتي:

ما دور إدارة مخاطر المشاريع في تعزيز نجاح المشاريع في المنظمات السعودية؟

١,٣. أهمية الدراسة

١,٣,١. على المستوى النظري:

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها تسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بإدارة المشاريع من خلال التركيز على إدارة المخاطر بوصفها عاملاً مؤثراً في نجاح المشاريع. كما تساعد الدراسة في توضيح العلاقة بين متغيرين مهمين هما إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع، مع إبراز الجوانب التي تجعل إدارة المخاطر أكثر ارتباطاً بالقيمة والنتائج المتوقعة. ومن المتوقع أن تقدم الدراسة إطاراً يمكن للباحثين الاستفادة منه في الدراسات اللاحقة، خاصة في البيئة العربية والسعودية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسات التطبيقية في مجال إدارة مخاطر المشاريع.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها قد تساعد مديري المشاريع و فرق العمل على إدراك أهمية التعامل المبكر مع المخاطر قبل أن تؤثر في تنفيذ المشروع. كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في توجيه المنظمات إلى تحسين آليات تحديد المخاطر وتحليلها ومتابعتها، وتوزيع المسؤوليات المرتبطة بها، وربطها بقرارات الجدول الزمني والتكلفة والجودة. وتبرز أهمية الدراسة كذلك في أنها تقدم موضوعاً عملياً يمكن أن يفيد المنظمات السعودية في تحسين أداء مشاريعها، وتقليل احتمالات التعثر، وتعزيز فرص تحقيق الأهداف المتفق عليها مع أصحاب المصلحة.

١,٤ . أسئلة الدراسة

١,٥ . أهداف الدراسة

١,٦ . فرضيات الدراسة

١,٧ . نموذج الدراسة

١,٨ . منهجية الدراسة

١,٩ . الدراسة الميدانية

١,١٠ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

قائمة المراجع :

أتكنسون، ر.، كروفورد، ل.، وورد، س. (٢٠٠٦). حالات عدم التأكد الأساسية في المشاريع ونطاق إدارة المشاريع. المجلة الدولية لإدارة المشاريع، ٢٤ (٨)، ٦٨٧-٦٩٨.
<https://doi.org/10.1016/j.ijproman.2006.09.011>

تشابمان، ك.، وورد، س. (٢٠٠٣). إدارة مخاطر المشاريع: العمليات والتقنيات والرؤى (الطبعة الثانية). جون وايلي وأبناؤه.

دي باكر، ك. ف. س.، بونسترا، أ.، وورتمن، ج. س. (٢٠١٠). هل تسهم إدارة المخاطر في نجاح مشاريع تقنية المعلومات؟ تحليل تلوي للأدلة التجريبية. المجلة الدولية لإدارة المشاريع، ٢٨ (٥)، ٤٩٣-٥٠٣.
<https://doi.org/10.1016/j.ijproman.2009.07.002>

هيلسون، د. (٢٠٠٢). توسيع عملية المخاطر لإدارة الفرص. المجلة الدولية لإدارة المشاريع، ٢٠ (٣)، ٢٣٥-٢٤٠.
[https://doi.org/10.1016/S0263-7863\(01\)00074-6](https://doi.org/10.1016/S0263-7863(01)00074-6)

المنظمة الدولية للمعايير. (٢٠١٨). ISO 31000:2018 إدارة المخاطر - المبادئ التوجيهية. المنظمة الدولية للمعايير.

معهد إدارة المشاريع. (٢٠٢١). دليل هيئة المعرفة في إدارة المشاريع (دليل PMBOK) (الطبعة السابعة) والمعيار الخاص بإدارة المشاريع. معهد إدارة المشاريع.

ويلمسن، ب.، أومن، ج.، ستينغل، ف.، وجيرالدي، ج. (٢٠١٩). خلق القيمة من خلال إدارة مخاطر المشاريع. المجلة الدولية لإدارة المشاريع، ٣٧ (٥)، ٧٣١-٧٤٩.
<https://doi.org/10.1016/j.ijproman.2019.01.007>